

البيع الرابع | 51 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله واياكم وجعل الجنة - [00:00:00](#)

بذن الله تبارك وتعالى حلقة جديدة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك. بارك الله فيك - [00:00:25](#)

توقفنا في الحلقة الماضية وكان الكلام الماتع عن الصحابي الجليل اه المقداد وبعدها تكلمنا عن اه ابي الهيثم ابن التيهان ثم كان الكلام لفظيلتك بدأت كنت ستبدأ به الكلام عن ابي دحداح رضي الله عنه وارضاه. بعض الصحابة اللي كانوا معلم على قضية الكرم ومع الكرم قضية السمع - [00:00:36](#)

والطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ان نلج الى هذا الباب نريد ان نضع مثل كانه برواز او عنوان لهذا الاطار نحن نتركها لانها سنة وهم يفعلونها لانها سنة - [00:00:58](#)

هذا ما يحدث للأسف هم ما كان عندهم الكلام في التفكير في قضية مثل ما تفضلت المستحبات وغيره. انما يمثلون مباشرة لانها امر من النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير - [00:01:16](#)

من الامور التي تركت في زماننا هذا لمجرد انه سنة وكأن كلمة سنة هذه مؤشر على تركها هم كانوا في مرتبة اعلى لا تطال ابدا بقضية ان هم يبادرون مباشرة لما يأتي الامر للنبي صلى الله عليه وسلم حتى وان كان هذا الامر على نفوسهم وعلى ام اولادهم وعلى - [00:01:26](#)

وعلى اي شيء في حياتهم رضي الله عنهم وارضاهم. هم. تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ قصة ابي الدحداح التي كنت ساذكرها موصولة - [00:01:43](#)

القصة دي ابي الهيثم لاشتراكهما في تعليق المرأة هنا وهنا. نعم آآ الحقيقة آآ التركيز على قضية المرأة مسألة مهمة جدا لان بناء الامة يكون عليه انا اشبه ما تفعله النساء في زماننا - [00:02:04](#)

مسلم ما فعل الرماة يوم احد تركوا السغرة خاليا فنفاذ اعداؤنا منه يعني آآ النساء اهملن تربية اولادهم فخرجنا اقزاما ولدنا اقزاما كبرنا اقزاما ولا اقول متنا اقزاما ايضا الامة لا يزال فيها خير بحمد الله تبارك وتعالى ولكن - [00:02:29](#)

ليس كالزمان الماضي ليس كما فعل السلف الماضي استقامت المرأة فهي قاعدة البنين اذا استقامت المرأة في زماننا استقام الجيل كله اذ هي التي تربي وهي التي ترعى وقرأت ان ام محمد الفاتح يعني - [00:02:54](#)

وهي تربيته كانت تأخذه الى البحر وتحديثه ان وراء هذا الماء بلادا ينبغي ان تفتح تحديثه عن الجهاد وكده حتى فخرج هذا الرجل ففعل ما فعل ونال دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التي - [00:03:13](#)

رجا ان يفعلها كل الصحابة من اول معاوية ابن ابي سفيان الى زمان محمد الفاتح كلهم يحاولوا ان يفتح القسطنطينية فلا يستطيع ان عليهم. اه حتى حتى فتحها محمد الفاتح الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نعم الجيش - [00:03:31](#)

عيشوها ونعم الامير اميرها اقول يعني الدعوة التي طالت يزيد رضي الله عنه الدعوة التي طالت يزيد الذي هو الجيش الذي ركب البحر يزيد بن معاوية رضي الله عنه وارضاه - [00:03:49](#)

في زمانني. اي نعم. اه. مش لازم هو. على من يتجرأون على يزيد رضي الله عنه وعلى ابيه. اي نعم انا اريد ان اقول يعني آآ انظر الى

رد فعل - 00:04:02

زوجة ابي الهيثم يا رجل اعطاه ليخدمك وليه ما كان يساعدك وكان يروح لم تنزر الى هذا. كانوا يعيشون في الدنيا بابدانهم ولكن اعيانهم تطل تطل على الآخرة يعني كانوا اذا فعلوا شيئا في الدنيا كانوا يحتسبون الاجر عند الله تبارك وتعالى في هذا -

00:04:15

زوجة جابر في الحلقات السابقة اللي ذكرنا قالت له اذا قلت لرسول الله اذا رسول الله ادري. نعم. اه خشيت انه هذا الطعام لا يكفيه.

يفضحون نعم. اي نعم رد امرأة ابي الهيثم نسوق الخبر من اوله - 00:04:39

الذي رواه الامام احمد وابن حبان والحاكم ان رجلا كانت له نخلة تطل على الجار على على جاري. هذا الجار كان يقيم حائطه على

هذه النخلة فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانه عرض على الرجل فابى - 00:04:56

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعني عن هذه النخلة اقيم عليها حائطي يعني قال عليه الصلاة والسلام اعطه النخلة

بنخلة في الجنة سمع ذلك ابو الدحداح فذهب اليه - 00:05:22

قال اعطني نخلتك بحائطي في بعض طرق الحديث عند البزار وغيره ان هذا الحائط كان فيه ستميت نخلة ستمائة نخلة في هذا

الحائط. وكل الناس تعرف. طبعا هو ابو الدحداح يعني الذي حفزه على هذا - 00:05:40

الاجر يقول اعطني هذه النخلة بنقلة في الجنة نخلة في الجنة يعني ايه ؟ يعني هو داخل الجنة النخلة تبقى فين يعني؟ نعم. اهي في

الجنة. بالزبط. اذا قال له لك نخلة في الجنة يبقى هو داخل الجنة. نعم. كانما - 00:05:59

بشره بها يعني. نعم فلما سمعها ابو الدحداح ذهب الى الرجل قال خذ حائطي هذا بالنخلة وافق فاخذ الحائط بالنخلة. ثم ذهب الى

النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال له يا رسول الله اعطيته حائطي واخذت النخلة - 00:06:18

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق مدلى في الجنة لابي الدحداح. الله اكبر. عذق مدلل في الجنة لابي الدحداح يعني هو

من اهل الجنة وفي طريق اخر من طرق الحديث - 00:06:41

ان ابا الدحداح كان يجلس في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تبارك وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا

فيضاعفه الله فقال ابو الدحداح يا رسول الله - 00:06:55

الله يطلب منا القرض قال نعم شف الآية دي نزلت ده تعليق ابي الدحداح الذي سيأتي تعليق اليهود عليها قال الله افتقر فيطلب منا

القرض يعني انظر الى تعليق هذا والى تعليق المؤمن - 00:07:15

الفرق بينهما هذا الايمان الكبير يعني المهم فقال اني اقرضت حائطي هذا ربي كأنه يعني تصدق به آ لله تبارك ثم ذهب ووقف على

باب الحائط ونادى امرأته وقال يا ام الدحداح اخرجي باولادك - 00:07:35

فاني اقرضت حائطي هذا ربي. الله اكبر يعني صدقة لم يعد في يديه شيء الا ان يكون عامل نفسه او اذا كان له يعني شيء اخر لكن

هذا الحائط ليس له اخر لم يعد له - 00:07:59

فسمع المرأة من داخل تقول ربح البيع يا ابا الدحداح الله اكبر او في الرواية ربح السعر يا ابا الدحداح لم تندم المرأة اطلاقا ولم تقل

لزوجه انت ضيعتنا ضيعت اولادك. كان يمكن ان اتصدق بثلاث المال كما هو الشرع. والثالث - 00:08:17

كثير كمان ولكنه تصدق به كله كما فعل آ ابو طلحة رضي الله عنه كان له بير حاء كانت اه يعني حديقة او كان بستانا قبالة المسجد

النبوي صلى الله عليه المسجد النبوي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل - 00:08:38

في هذا البستان فيشرب الماء يستعذب ويشرب الماء ويأكل من ثمره هذا كان كافيا لان يحتفظ به ابو طلحة النبي صلى الله عليه

وسلم يدخل فيه يشرب من ماءه ويأكل من ثمره - 00:08:59

المهم لما نزلت هذه الآية جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان احب ما لي الي بيروح وقد جعلتها

صدقة لله ورسوله ارجو ذخرها - 00:09:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ ازيك يا مال رائع وفي رواية رابح وقال ضعها يا رسول الله في من تحب فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم وضعها في اقربائك - 00:09:36

اعطاها جماعة من اقربائه منهم ابي ابن كعب رضي الله عنه وابو طلحة ايضا اه في ذات ليلة جعل يتقلب في فراشه لا ينام فقالت له ام سليم ام سليم ده لو يعني عقلها وزع على نساننا لصارت كل امرأة عاقلة - 00:09:53

ام سليم الغميساء التي سمع يعني قدمها في الجنة. في الجنة ام انس ابن ما لك آآ المهم صاحبة قصة اسكن ما يكون على غلامها الذي مات طبعاً وهذه والله ما ادري هل يمكن ان تأتي على هذه - 00:10:20

قصتي لنذكرها ونذكر من هذه القصة نذكرها باذن الله عز وجل شيخنا اذا سمحت لنا. نعم. اذا اذنت لنا هذا يعني متعة سيرهم. الله الله المستعان. هو التنقل التنقل لا يشترط اه مع هذا كله بستان. نعم. اه يعني اصحاب - 00:10:40

النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنه. ورضي الله عنك ايضا. الله يبارك فيك. جزاك الله خير. تفضل شيخنا. المهم ان ابا طلحة كان يتقلب في فراشه فقالت له ام سليم - 00:11:00

يا ابا طلحة ابدر منا شيء سنعتبك. الله اكبر. يا سلام بتقول له يعني انت زعلان مني اراضيك ارضيك ان كنت غاضبا مني يعني وتقلب في فراشي لا ينام قال لها - 00:11:14

نعم حليلة المرء المسلم انت. الله اكبر تزوج على الاسلام كان مهرها الاسلام. ام سليم لكن جاءني مال في بعض الروايات كان حوالي تلتميت الف ولا ادري ماذا افعل به - 00:11:33

فقالت ضعه في اقربائك قال لها نعم ما قلت كأنه يعني غايب عنه يعني اقرباؤه في لكن شف انظر الى ام سليم كيف اشارت الى عليه انه ضعه في اقربائك - 00:11:55

هذا اقرب لقلب الرجل غير انها تقول له ادي لامي ادي لابويا ادي لاختاتي شقة نشترى اي نعم بتدل له كيف يتخلص منه وجهته من جهتها شف انا يعني ان يعني الحديث ذو شجون يعني - 00:12:12

حكاية بتؤدي الى احكام دي الاحكام. كل هذا فيه اه لون المرأة المسلمة وفضلها في الزمن السابق والذي نرجو من الله تبارك وتعالى ان يهدي نساننا ويكن على مثل نساء الصحابة وامهات المؤمنين - 00:12:31

اي نعم. المهم قالت له ربح البيع يا ابا الدعتاع فخرج ابو الدحداح باولاده وبامراته لانه لم يعد ملكا له لم يعد ملكا له فخرج باولاده الحقيقة يعني آآ فعل ابي الدحداح هذا - 00:12:50

جعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر من سمرة يصلي على ابي الدحداح ورد في الحديث في صحيح مسلم انه ابن الدحداح ولا اظن انه هو واعتقد انه هو لان نفس الكلام ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في جنات جنازته - 00:13:10

بعدهما صلى عليه بعدما صلى عليه صلى الله عليه وسلم ركب فرسه وقال كم من عذق مدلى في الجنة لابي الدحداح؟ نفس الكلام الذي قاله النخلة بحائطه ويوم مات رضي الله عنه - 00:13:31

وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يبادرون الى الامتثال لامره عليه الصلاة والسلام لشدة محبتهم له. كيف لا يحبونه وهذا تصرفه صلى الله عليه وسلم معهم. نعم. ما كان - 00:13:49

شيئا عنهم حتى كانوا يعني آآ عندي عندي حكايات كثيرة ما ادري يعني هل مناسب ان اذكرها؟ نشرع فيها كل ما استطعنا منها. شيخنا في ملمح كأنه في احدى روايات الحديث ان احد ابناء ابا دحداح اراد ان يأخذ ثمرة فنهزته امه عن عن اخذ هذه الثمرة -

00:14:03

كون هذا كان كون البستان لم يصبح آآ لم يصبح لهم فمئنت الصبي من اخذ هذه الثمرة يعني لحد هذه الدرجة يكون حرصهم فقط والله انه الصبي اراد ان ياخذ ثمرة والبستان كله اوقفه صاحبه على اي حال ليس بعيدا عنهم. نعم. ان يفعلوه هذا افعلوه اكثر -

00:14:23

من هذا. نعم. رضي الله عنه. نعم. رضي الله عنه. اي نعم. رضي الله عنه اه فيما يتعلق اعتقد بقضية اه المال وصعوبة المال خطر على بالي مثاليين اذا اذنت لي شيخنا وكيف الانخلاع منه مع الطاعة - 00:14:43

مع الامتثال لامر النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلمة ربح البيع آآ يا ابا يحيى او ربح البيع ابا يحيى. اهذا صهيبي هذا نعم. احسنت. نعم. هذا الشيب الرومي لما خرج - [00:14:57](#)

مهاجر من مكة الى المدينة وكان له مال في بعض الروايات وضعوه تحت جدار نخبيها خبأه يعني فالمهم اراد ان يهاجر الى النبي عليه الصلاة والسلام هجر ليلا ركب الليل جملا - [00:15:12](#)

علم به المشركون فانطلقوا خلفه فامسكوه قالوا له جئتنا صعلوكا لا مال لك ثم تريد ان تخرج بهذا المال قال ان لئن دلتكم على المال اين هو؟ تخلون بيني وبين وجهي راضوا - [00:15:32](#)

خلاص كل المال وكانوا من الصادقين. كانوا يصدقون. قال المال في مكان كذا وكذا فتركوه يهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتدى نفسه بماله كله. افتدى نفسه ودينه. اه ودينه طبعاً. نعم. ابتدى نفسه هو دينه انا اقصد بالنفس. نعم. الدين طبعاً - [00:15:50](#)

فلما هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقص عليه ما جرى قال له ربح البيع يا ابا يحيى. الله اكبر جناه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يولد له - [00:16:11](#)

لان هذا يعني ورد في حديث اخر ان عمر بن الخطاب قال له نعم المرء انت يا صهيبي غير ان فيك ثلاث مش عجباه يعني. نعم انك اكتنيت ولا ولد لك - [00:16:27](#)

وانك يعني آآ انتسبت عربيا وانت رومي. صهيبي الرومي وفيك شرف في الطعام وقال اما الاولى الذي كنتاني هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذا يقول اكتنيت ولا وهذا لك ده في زمان عمر - [00:16:47](#)

طبعاً انا يعني خطر لي الان سر الكنية ابو يحيى كأنه يعني كأنه وهبه الحياة يعني. نعم. وهب قلبه الحياة. الله اكبر. واخذ بالك هو الذي كان ابي يحيى. دي الاولى. الثانية - [00:17:07](#)

قال ان الروم سبت هو آآ ابو يحيى كنية آآ بلا ولد وغاب والذي كناه النبي صلى الله عليه وسلم وغاب هذا الامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. لعلها رسالة اخرى كالتى وجهناها في القلب. صح. انه مش شرط - [00:17:29](#)

يحيط بكل شيء. ده بالضبط. نعم. ده صحيح. نعم. ان ما من احد كما قال الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ما من احد منا الا وتعزب عنه. الله اكبر. سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الا وتغيب عنه او تبعد عنه سنة - [00:17:46](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنيبت ولا ولد لك؟ قال كنان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانتسبت عربيا قال انني عربي لكن سبنتي الروم وانا صغير بعدما عقلت نسبي. نعم - [00:18:05](#)

احتفظ به اما قولك فيك شرف في الطعام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من اطعم الطعام الله اكبر. اي نعم. فشوف يعني الصحابي لا يتردد اطلاقاً ان يترك كل ما يملك نظير ان يفتدي نفسه ودينه كما فعل - [00:18:21](#)

صهيبي الرومي رضي الله عنه. نعم. هذا مثل اخر. نعم. لتفضيل الدين على المال. نعم. بعض المال كان ظاهر لهم ويمكن ان يعطوه وخلاص ويكتفي اللي هو مش معروف هيجي له في وقت اخر. لكن لو اخبرهم حتى عن الذي لا يعلموه لانه قد الزم نفسه بوعده امامهم ان يعطيهم كل المال. اي نعم - [00:18:40](#)

وهل التزام منه؟ ده صحيح. لعله شيخنا هو ايضا الصحابي الجليل الذي جاء فانكروه الصحابة ما عرفوا. لانه كان معروف عليه الرفاه الملبس فهو جاي من بعيد عليه عليه ثياب رثة بالية فدعا له النبي قال كل - [00:19:00](#)

ابا يحيى او هو صهيبي رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه رضي الله عنه آآ ومن الامثلة ايضا شيخنا لعل اكابر وكلهم اكابر رضي الله عنه الصحابي الجليل آآ الذي يأتيه امر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايضا الامر متعلق بالمال. فلا يفكر. لو واحد منا طيب معلى خليفها خمسين خليفها عشرين خليفها - [00:19:20](#)

انزل عن دينك او انزل عن نصف دينك. اه اه لعلك تشيل كعب. كعب رضي الله عن كعب. فالنزل عن نصف الدين. اي نعم. يعني اه اقترض عبدالله بن ابي حذر - [00:19:42](#)

من كعب بن مالك مالا. نعم وكأنه ابطأ عليه او يعني تأخر في السداد فكان في المسجد يوما فعلت اصواتهما. كعبي يطالب بماله وابن ابي حضرت يستنظره فسمع النبي صلى الله عليه وسلم محاورتهما - [00:19:56](#)

كشف في الحجرة وقال له يا كعب قال لبيك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال ضع الشطر من دينك يعني لك عنده الف خد خمسمية مسلا او عنده خمسمية خد متين وخمسين. ضع الشطرة من دينك. قال له قد فعلت. الله اكبر. لم يقل هذا مالي ولا مدة طويلة والمال عندي - [00:20:20](#)

ده مال اولادي او انا محتاج اليها او كذا. لم يرد كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شفاعته في ذلك. صلى الله اعتبره امرا واجبا عليه فبادر مباشرة قال له قد فعلت - [00:20:46](#)

قال لعبدالله بن ابي حنبل قم فوفه طالما انه وضع عنك الشطر من دين قم فهو فيه. لأ الصحابة دول لا نظير لهم ولذلك انا اعتقد انه يعني ان الجيل ينبغي ان يدرس حياة الصحابة - [00:21:02](#)

حياة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويأتسي منهم سيبار الى الطاعة سيتعلم حسن الخلق حتى الفقه فقه الصحابة تجدوه سهلا يعني هذه التعقيدات التي قد يجدها القارئ في الفقه - [00:21:17](#)

بسبب تفريعات الفقهاء لمسائل افتراضية احيانا لم تحدث. لم تكن في طعام لم تكن اه. لم تكن. اما الصحابة فانما كانوا يفعلون ما يعني يلقونه اه في حياتهم يعني. نعم. نعم. اتباعهم حتى في الفقه - [00:21:33](#)

سهل جدا انا فعلت هذا بنفسه طبعاً لم اخرج عن اقوال العلماء علمائنا المتأخرين ولكن وجدت يعني طائفة منهم توافق الصحابة بعدما تبين لي بالدليل رجحان قول الصحابي وفقه جماعة من العلماء المتأخرين - [00:21:53](#)

كم فيه من السهولة واليسر؟ الله اكبر. اي نعم. الله اكبر والكلام لا زال عن المال وعن آآ تفضلت قلت للنبي امر كعبا رضي الله عنه وارضاه وكعب قصته الماتعة التي ذكرها القرآن وقصة قصة تخلفها غزوة تبوك اي نعم. لعل اذا الله امد في العمر كلنا وقفات مع - [00:22:13](#)

انها قد قصة مائعة جدا. وكيف ان القلب يغلي وابواب الدنيا مفتوحة وتوصد وتسجر في النيران كما فعل كعب رضي الله عنه وارضاه. الله اكبر لما نتكلم عن الشطر انزل عن شطر مالك. نتذكر جبلين - [00:22:33](#)

وحين نقول جبلين فهذا هذا المعنى الحرفي ان لم يكن للجبال تشریف. ابو بكر وعمر رضي الله عنه وارضاه منهم من ينزل عن كل ما له ومنهم احسنت احسنت. لا لهم في المال قصص يعني - [00:22:48](#)

الحديث من المعروف اعتقد ان كل الناس يعرفونه وهو لما كان ابو بكر رضي الله عنه يعني ينفق ما له في آآ تحريج العبيد. نعم. هو الذي اشترى بلالا. رضي الله - [00:23:02](#)

رضي الله عنه وكان يفعل ذلك. حتى ان اباه قال له يعني لو اشتريت اقوياء يقوونكم يناضلون معكم قال اني ادري آآ اني اعرف طريقني يعني كان يخلص المستضعفين. يشتريهم من آآ اسياهم ويعتقهم - [00:23:15](#)

يقول للحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانا يعني شعر بالغيرة ان ابا بكر ينفق ماله هكذا فاراد ان يسبقه يوما فقال لاسبقن ابا بكر اليوم فذهب الى شطر ماله. طبعاً ابو بكر الصديق كان اتى بمال على اي حال. الاول. فعمر رضي الله عنه لما رآه فعل ذلك اراد ان - [00:23:35](#)

فاتى بشطر ماله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى بالمال قال ماذا تركت لاهلك قال تركت لهم مثله يعني تصدق بشطر ما يملك يعني. نعم ثم جاء ابو بكر فتصدق - [00:24:01](#)

في المال فقال له يا ابا بكر ما تركت لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله. الله اكبر يعني اي لم يبق شيئا فقال عمر لا جرم لا اسابقك ابدا. يعني خلاص حتى انه ترجم هذا في سقيفة بني ساعدة - [00:24:23](#)

قال ليس فيكم من تضرب اليه الاعناق مثل ابي بكر وحتى انه لما زور مقالة اراد ان يتكلم بها بين يدي ابي بكر اشار اليه ابو بكر على رسلك. نعم. قف - [00:24:43](#)

قال ثم تكلم بكلام اتى بما قال على تزويري. يعني هو قاعد طول الليل ولا جزء من الليل عمال يبقي فكر بقى يوضب في العبادة وزخرف وبتعمل والكلام ده. فقال تكلم على بديته فأتى على ما في تزويره. فقال اني اخسر لكم احد هذين - [00:24:59](#)

الرجلين منهم عمر. يقول عمر ولان ولان اقرب مقدم وتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اأمر على قوم فيهم ابو بكر شف شف الموقف ولم ينتقد عليه في كل الكلام انه قال اختر هذا الرجل ليكون اميرا للمؤمنين. لأ يعني تعظيم عمر - [00:25:19](#)

ابو بكر معروف يعني. لكن انا يعني آآ خطر لي وانا اتكلم عن هذه القصة. قول الله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات نعيم ما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:25:45](#)

يعني الذي يظهر الصدقة فعله جيد اذا صحت نيته فعله جيد وقد اذن الله تبارك وتعالى له ان يفعل ذلك لحتى ينظر الناظر اليه فيغار. نعم. فيخرج يعني ما عنده كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:01](#)

قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج في تحت جناح الليل ليتصدق بصدقة سر اعطاها من لقيه فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق فعلم انه الذي وضع الياء صدقة في يده سارق - [00:26:25](#)

وهو في ظنه انه ده مش محل صدقة فقال الحمد لله على سارق. كأنه قال الحمد لله على كل حال يعني. نعم. يعني مش عاجبه الحدوتة دي لاتصدقن الليلة بصدقة. فاصبح - [00:26:52](#)

في الليل لقي امرأة وضعت صدقة في يدها فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية يعني كل مرة يلاقي العرض ده في الكرش يلاقي حاجة ايه حاجة ده في الكبد مش في الكرش المهم - [00:27:07](#)

الحمد لله على زانية. زانية. لاتصدقن الليلة بصدقة. تالت مرة يريد كل في كل هذا ان تقع من يستحقها فاعطى الصدقة لرجل فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني يعني غير محتاج - [00:27:27](#)

فكأنه هم ان يبحث ايضا او ان يتصدق مرة رابعة فاتاه من يقول له اما صدقة صدقتك فقبلت لا يعينك اين ذهبت المهم انك بنية آآ لله تبارك وتعالى قصدت ان تخرجها - [00:27:51](#)

حتى لو خدعك انسان وجاءك متسول وقال انا محتاج وانا عندي كذا وكذا وفرق قلبك واعطيته صدقة ثم تبين لك انه نصاب اياك ان تندم ان تندم اياك ان تندم - [00:28:12](#)

فان المرء اذا بذل لله شيئا ثم ندم فهو لئيم وهو لئيم لا يندم مهما كانت عاقبته. نعم جاءه ملك في فقال له اما صدقتك فقبلت واما السارق فلعله يتوب - [00:28:28](#)

واما الزانية فلعلها تستغف واما الغني ده الشاهد اللي خلاني الحديد فلنعفى لعله يغار فيخرج الذي عنده ان تبدوا الصدقات فنعما. ليه؟ لانها تهيج الاخرين على ان يتصدقوا ايضا. فيستفيد الفقراء - [00:28:48](#)

وان تخفوها وتؤتوها الفقراء ذا الحل الثاني. الاية الاولى الشطر الاول من الاية لمن صحت نيته؟ نعم. الشطر الساني لمن خشي على نيته. نعم. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وليس لهم. نعم. فكلف نعمة هي - [00:29:07](#)

اما للفقير. ما انا باقول عشان كده نبهت هذا خير لكم مش لهم. نعم. لا لهم الشطر الاول نعم. لهم اذا آآ اظهرت الصدقة فهذا يغار فيأتي وهذا يغار. كما في حديث جرير ابن عبدالله البجلي لما جاء قوم من مضر في صحيح مسلم هذا الحديث - [00:29:30](#)

الحديث الجليل. نعم. قوم من مضر فقراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ليتصدق احدكم من من درهمه من ديناره من صاع بره من سعي حتى جيع يعني هذا جاء بكوم صرة وهذا بتياب وهذا بطعام حتى صار كومان من ثياب وطعام - [00:29:47](#)

وتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة الكوم من السياب. كوم من الطعام ده بسبب ايه؟ قام رجل. قام رجل قام رجل فأتى بصرة كادت يده ان تعجز عن - [00:30:08](#)

فوضعها فتابع الناس عليها حتى صار كومان من ثياب وطعام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المشهور من سن في الاسلامي سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل به - [00:30:22](#)

الى يوم القيامة. نعم. هذا كله فيما يتعلق بابداء الصدقة وكيف فاندتها اذا صحت نية فاعلها. نعم. جزاك الله خير. راوي الحديث هو

هذا الجميل. نعم. كونهم وفوا مع الله عز وجل فوفى الله معهم. اي نعم. اعتقد ان هذا محتاج الى وقفة مسألة توفية الله عز وجل -

[00:30:42](#)

ولماذا جرير ابن عبد الله البجلي تحديدا؟ استأذنك ان تكون هذا منطلق في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. رفع الله قدرك. انا اقرأ ما

في عينيك الله يبارك. شرف لي - [00:31:02](#)

الله يبارك فيك. اسأل الله ان يكون محبة قلوبهم قد تلاقت على المحبة في الله عز وجل. رفع الله قدرك شيخنا. اللهم امين. جزيت

الجنة. بارك الله فيك. احببنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى - [00:31:14](#)

ختم هذه الحلقة الرائعة مع شيخنا حديث فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني من برنامجكم وبالحق نزل وحتى نلتاقم في حلقة

اخرى وامسية اخرى والكلام عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وامتثالهم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:24](#)

ايها في دنيا الوراق قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة تهدي ذكرهم يا من وخذ

الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش - [00:31:44](#)

انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل - [00:32:34](#)